

٥- علامات الكنيسة

الكنيسة واحدة

١- المسيح الواحد :

"إن المسيح غير منقسم بآى صورة من الصور ولكنه يبقى واحداً وكاملاً فى الجميع . هو سلامنا
لأنه يوحدنا بعضنا مع بعض فى السلام كما يوحدنا أيضاً مع الله بواسطة نفسه وبالروح القدس"
() .

"هذا الرداء كان منسوجاً كله من فوق إلى أسفل أى أن الوحدة آتية من السماء ومن الآب .. هكذا
لا يستطيع أن يأخذ ثوب المسيح من يفصل أو يقسم جسد المسيح" () .

... : "أنا والآب واحد" (يو ١٠: ٣٠)

"الثلاثة هم فى واحد" (١يو ٥: ٨) .

"هل يظن أحد إذاً أن هذه الوحدة التى تتبع من ثبات وقوة الله وقد تأسست حسب النموذج
السماوى يمكن أن تتحطم فى الكنيسة وتنقسم بسبب الإيرادات المختلفة" () .



٢- الروح القدس الواحد :

: "لأنه كما أن الجسد هو واحد وله أعضاء كثيرة وكل أعضاء الجسد الواحد إذا كانت كثيرة هي جسد واحد كذلك المسيح أيضاً لأننا جميعنا بروح واحد أيضاً اعتمدنا إلى جسد واحد.. وجميعنا سقييناً روحاً واحداً" (١كو ١٢: ١٣-١٤).

"ونحن إذ نقبل في ذواتنا جميعاً الروح الواحد بعينه أي الروح القدس نصير بذلك متحدين بعضنا مع بعض وروح الله نفسه ورغم أننا متميزون بعضنا عن بعض وأن روح الآب والابن يسكن في كل منا فإن هذا الروح رغم ذلك هو واحد بلا انقسام فهو إذاً يجمع بذاته لوحدة النفوس الكثيرة والمختلفة ويجعلها بطريقة ما روحاً واحداً في ذاته" ().

"وكان الرب كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون" (أع ٢: ٤٧).

"ليس أسوأ من تمزيق القميص الذي لم يتجاسر العسكر على شقه.. لا شيء يقسم الكنيسة مثل حب الرئاسة ولا شيء يضايق الله مثل تمزيق وحدة الكنيسة" ().

"وكما أنك واحد في أبيك والروح القدس تتحد نحن بك وأنت فينا ويكمل قولك ويكون الجميع واحداً فينا" (-).

٣- الخبز الواحد (الإفخارستيا) :

"لأننا نحن الكثيرين خبز واحد جسد واحد لأننا جميعنا نشترك في الخبز الواحد" (١كو ١٠: ١٧).

"لما أراد ابن الله الوحيد الجنس أن يدخلنا في الوحدة مع الله وبعضنا مع بعض ويصيرنا متحدين معاً على الرغم من كوننا مختلفين ومفترقين بالانجساد والأرواح بسبب الكيان الخاص بكل واحد منا ابتكر لذلك وسيلة هي ثمرة حكمة ومشورة الآب فقد بارك المؤمنين به بواسطة تناول السرى من جسد واحد هو جسده الخاص وجعلهم بذلك جسداً واحداً بالكمال معه ومع بعضهم البعض" ().



"كونوا غيورين أن تجتمعوا كثيراً لتشكروا تقيّمون الإفخارستيا وتمجدون الله لا تكمل حين
تجتمعون معاً كثيراً تتحطم قوى الشيطان وتنحل قوته بسبب اتحاد إيمانكم" ()

"اجعلنا يا سيدنا مستحقين أن نتناول من قدساتك طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا لكي نكون
جسداً واحداً وروحاً واحداً ونجد نصيباً وميراثاً مع جميع القديسين الذين أرضوك منذ البدء. اذكر
يارب سلام كنيسةك الواحدة" ()

"سر الوحدة في الكنيسة هو سر الثالوث... ولأن الله ثالوث فهو محبة فالوحدة في الكنيسة لا
تقوم إلا على المحبة".

"وحدانية القلب التي للمحبة فلتتأصل فينا" ()

"أيها الآب القدوس احفظهم في اسمك الذين أعطيتني ليكونوا واحداً كما نحن" (يو ١٧: ١١).

"لست أسأل من أجل هؤلاء فقط بل أيضاً من أجل الذين يؤمنون بي بكلامهم ليكون
الجميع واحداً كما أنك أنت أيها الآب في وأنا فيك ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا ليؤمن
العالم أنك أرسلتني" (يو ١٧: ٢٠-٢١).

"وأنا قد أعطيتهم المحبة التي أعطيتني ليكونوا واحداً كما أننا نحن واحداً" (يو ١٧: ٢٢).

"أنا فيهم وأنت في ليكونوا مكملين إلى واحد وليعلم العالم أنك أرسلتني وأحببتهم كما
أحببتني" (يو ١٧: ٢٣).

"عرفتهم اسمك وسأعرفهم ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به وأكون أنا فيهم"
(يو ١٧: ٢٦).

"الحب لا يخلق انقساماً.. الحب لا يتعارك.. الحب يحفظ الانسجام الكامل.. في الحب يجد كل
مختارى الله الكمال وبدون الحب لا شئ يسر الله" ()

..



"إذا لم تقع حبة الحنطة فى الأرض وتمت فهى تبقى وحدها . ولكن إن ماتت تأتى بثمر كثير " (يو ١٢: ٢٤).

!!..

:

...

..

..

(عظة ٣٢ على إنجيل يوحنا).

"الكنيسة هى ملء المسيح .. كما أن الرأس يكمل الجسد والجسد يكتمل بالرأس .. إن المسيح هو رأس الجسد يحتاج إلى كل أعضائه ... إننا كثيرون واحد هو اليد وآخر هو الرجل وآخر عضو آخر وهكذا يكتمل الجسد من كل الأعضاء . وهذا يعنى أن الرأس يكون مكتملاً فقط حين يكتمل الجسد .. حين نكون كلنا متحدين بوحدة قوية " (

الكنيسة المقدسة

...

..

...

..

...

..

: "وأما أنتم فجنس مختار وكهنوت ملوكى أمة مقدسة

وشعب اقتناء " (إبط ٢: ٩).



"تقديسين"

..

(١كو ٢: ١، ١١: ٦).

.. (فى الكنيسة).

.

..

(أف ٥: ٢٥-٢٧، يو ١٧: ١٩).

..

..

الكنيسة إذاً فى حالة تقديس مستمر :

"هذه هى إرادة الله قداسكم" (١تس ٤: ٣).

"إذاً إن كان أحد فى المسيح فهو خليفة جديدة" (١كو ٥: ١٧).

"فإذ لنا هذه المواعيد أيها الأحباء لنظهر ذواتنا من كل دنس الجسد والروح مكملين

القداسة فى خوف الله" (١كو ٢: ١).

"من المهم جداً أن نظهر فى حياتنا نحن أنفسنا ما تريده قوة هذا الاسم (أن نكون

عليه") (



"والله السلام نفسه يقدسكم بالتمام ولتحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملة بلا لوم
عند مجيء ربنا يسوع المسيح" (١ تس ٥: ٢٣) . (

"هيكل للروح القدس" ..

الكنيسة الجامعة

"حيث يسوع المسيح فهناك الكنيسة الجامعة" ()
"الكنيسة الجامعة حسب تدبير الله فى كل مكان هى أيقونة عدم الفساد الذى من الله" ()
.

"وأقول لكم أيضاً... لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمى فهناك أكون فى وسطهم"
(مت ١٨: ١٩) .

:

"لأنكم جميعاً أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم
المسيح ليس يهودى ولا يونانى ليس عبد ولا حر ليس ذكر وأنثى لأنكم جميعاً واحد فى
المسيح يسوع" (غل ٣: ٢٦-٢٨) .



•

...

• • • • •

• •

•

...

•

أَلْعَلَّه يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ" (لو ١٨: ٨).

• •

•

•

•

. "الذى رأيناه وسمعناه نخبركم به لئلا يكون لكم أيضاً شركة معنا وأما شركتنا نحن فهي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح" (يو ١: ٣).



..

"ينبغي أن الرجال الذين اجتمعوا معنا كل الزمان الذى فيه دخل إلينا الرب يسوع وخرج منذ المعمودية يوحنا إلى اليوم الذى ارتفع فيه عنا يصير واحد منهم شاهداً معنا بقيامته" (أع ١: ٢٢).

...

..

..

"تقو أنت يا ابنى بالنعمة التى فى المسيح يسوع وما سمعته منى بشهود كثيرين أودعه أناساً أمناءً يكونون أكفاءً أن يعلموا آخرين أيضاً" (٢: ٢، ١).

ثانياً: الكنيسة رسولية لأنها تحيا حياة وإيمان الرسل

- -

"الأسقفية واحدة أجزاؤها تجتمع معاً بالأساقفة المفردين الكنيسة هى واحدة تمتد ثمارها متزايدة فى كل مكان باتساع إلى كل الشعوب مثلما أشعة الشمس هى كثيرة لكن النور واحد وفروع الشجرة كثيرة ولكن الجذر واحد هكذا أيضاً الكنيسة التى اغتسلت بنور الرب تعكس أشعتها على كل العالم ولكنه نور واحد ينتشر فى كل مكان" (



الإفخارستيا سر الكنيسة :

() :

..

"مجداً وإكراماً.. إكراماً ومجداً للثالوث الآب والابن والروح القدس" ()
.

"سلاماً وبنينا لكنيسة الله الواحدة الموحدة المقدسة الجامعة الرسولية" ()
.

"اذكر يا رب الذين قدموا لك هذه القرايين والذين قدمت عنهم والذين قدمت بواسطتهم" ()
.

..

..

..

..

..

.

..

:

"نحن الكثيرون خبز واحد جسد واحد لأننا جميعنا نشترك في الخبز الواحد" (١كو ١٠: ١٧).
: "كلما أكلتم من هذا الخبز وشربتم من هذه الكأس تخبرون بموت الرب إلى أن يجيئ" (١كو ١١: ٢٦).

هكذا أدركت الكنيسة منذ لحظة ميلادها الأولى :

"جميع الذين آمنوا كانوا معاً.. وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة.. وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات" (أع ٢: ٤٢، ٤٤-٤٦).



الطبيعة الكهنوتية للكنيسة

"كونوا أنتم أيضاً مبنين كحجارة حية بيتاً روحياً كهنوتاً مقدساً لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح" (أبط ٢: ٥).

"أما أنتم فتدعون كهنة الرب تسمون خدام الرب" (إش ٦١: ٦).

"الذى أحببنا وقد غسلنا من خطايانا بدمه وجعلنا ملوكاً وكهنة لله أبويه له المجد والسلطان إلى الأبد أمين" (رو ١٦: ٥).

"أما أنتم فجنس مختار وكهنوت ملوكى أمة مقدسة وشعب اقتناء لكى تخبروا بفضائل الذى دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب" (أبط ٢: ٩).

وهذا هو سر الكهنوت فى الكنيسة

"فوضع الله أناساً فى الكنيسة أولاً رسلاً ثانياً أنبياء ثالثاً معلمين ثم قوات وبعد ذلك مواهب شفاء أعواناً تدابير وأنواع السنة" (أكو ١٢: ٢٨).

"وهو أعطى البعض أن يكونوا رسلاً والبعض أنبياءً والبعض مبشرين والبعض رعاة ومعلمين لأجل تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح" (أف ٤: ١١).



"فإني وإن افتخرت شيئاً أكثر بسلطاننا الذي أعطانا إياه الرب لبنيانكم لا لهدمكم
لا أخجل" (٢كو ١٠: ٨).

كلمة أخيرة :

"سر"

"الآن"

"الآن"

"للسماء"

"حياتنا"

...

..



"وحدانية القلب

التي للمحبة فلتتأصل فينا".

"من أغناطيوس الحامل الإله إلى الكنيسة المباركة بكمال وعظمة الله الآب المعدة قبل الأجيال
لمجد أزلي راسخ ولوحدة لا تتجزأ المختارة بآلامها الحقيقية بإرادة الآب والمسيح يسوع إلينا إلى
الكنيسة المغبوخة جداً في أفسس سلام ومسرة مقدسة بيسوع المسيح".

...

(صلاة صلح للقديس كيرلس).

